



مستقبل القضية الفلسطينية على وقع المصالحة وإخفاق المسار التفاوضي

تحليل

وذلك في الوحدة الوطنية الفلسطينية وتوحيد الرؤى السياسية لكافة فصائل الأحزاب والقوى حتى لا تكون المصالحة مجرد نظرة سياسية لحلحلة التعتت الصهيوني في التفاوض وإنما يجب أن تكون وحدة الشعب الفلسطيني وتوحيد فصائله السياسية ضمن رؤية واحدة مشتركة هدفاً أساسياً وغاية منشودة للعمل الفلسطيني على ظل عدم جدوى المفاوضات السابقة مع الجانب الإسرائيلي. لأن ما تحتاجه القضية الفلسطينية خصوصاً بالمرحلة الراهنة وما تواجه من تحديات مختلفة أعلى أولوية للمباحثات الفلسطينية - الفلسطينية ولي ذلك المصالحة كما حدث في الآونة الأخيرة على أن تكون المصالحة مدخلاً موضوعياً لإرتقاء بتوحيد كافة فصائل العمل السياسي تجسيدا لوحدة الشعب الفلسطيني ومطوحاته المشروعة في استعادة حقوقه الكاملة واستعادة فلسطين العنصرية ونهاية الاحتلال الصهيوني من أجل تحرير الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.

علماً بأن خطوة المصالحة الجديدة قد أثارت انتقادات شديدة حيث اعتبرتها الخارجية الأميركية بأنها تعرقل عملية السلام كما اعتبر رئيس وزراء الكيان الصهيوني خطوة المصالحة تلك سابقة خطيرة ودعا من خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يختار السلام مع الإسرائيليين أو السلام مع مختلفه أبرزها مرحلة تفكيك مسار التفاوض على الصعيد العربي ثم الدخول في مفاوضات منفردة مع الجانب الفلسطيني دون التوصل إلى أي نتائج.

ومعنى ذلك في رؤية تل أبيب وفهمها للقضية الفلسطينية سيؤدي إلى انقسام بين الفلسطينيين وبالتالي تفكيك الوحدة الوطنية الفلسطينية الأمل على الدخول في صراع فلسطيني فلسطيني على غرار ما حدث بين حركتي فتح وحماس في مرحلة سابقة في ظل استمرار التفاوض جرى عقد جولات عدة كان أبرزها ما تم في واي بلانتينشين بالولايات المتحدة الأميركية وغيرها من المحادثات التي تعترت ووصلت إلى طريق مسدود تعنتت إسرائيل وعدم التزامها بما تم التوصل إليه ولو في الحد الأدنى حيث استمرت الأعمال العسكرية ضد قطاع غزة تحديداً في مرحلة ما بعد وأثناء عملية التفاوض كما استمرت أيضاً سياسة الاستيطان والتوسع والتهمير وجرف الأراضي ضد الشعب الفلسطيني الأمل مما أظهر المفاوضات ذات جدوى جراء تعنت الكيان الصهيوني ورفضه للسلام الذي لا يرى فيه إلا التكتيك مرحلياً لحفظ أمن واستقرار الدولة اليهودية وتعزيز مشروعها الاستيطاني على حساب تقييد القضية الفلسطينية.

وقد كانت جولة المحادثات الأخيرة برعاية الولايات المتحدة الأميركية مثل سابقاتها تعترت هي الأخرى بسبب رفض إسرائيل للقرارات الدولية ما يالك بالمباحثات الثنائية في واقع استمرار سياسة الاستيطان.

لذلك مثلت الخطوة الأخيرة التي ارتكزت على المصالحة بين فتح وحماس بداية حقيقية يجب أن ترتقي إلى ما هو أبعد وأوسع وأشمل من المصالحة

إسكندر المريسي

جاء انعقاد مؤتمر مدريد للسلام برعاية دولية عام 1991م على أساس ليرسي مرحلة مباحثات سلام بين العرب والإسرائيليين بصفة عامة، وبعقدت المفاوضات بين أطراف النزاع منذ الوهلة الأولى بين الأقطار العربية ممثلة فلسطين وسوريا ولبنان والأردن حيث تشكلت تلك الدول طرفاً أساسياً في عملية التفاوض وعلى أن يكون ذلك الطرف غير منقسم ولا مجزأ مقابل طرف آخر في المفاوضات يتمثل بالكيان الصهيوني وعلى إثر ذلك دخلت منطقة الشرق الأوسط مرحلة جديدة وكان المبدأ الأساسي أن يكون المسار العربي في المباحثات موحداً مقابل الجانب الإسرائيلي.

فعل صعيد المسار السوري واللبناني ظل الموقف التفاوضي موحداً ضد إسرائيل التي فشلت في تفكيك ذلك المسار برغم دخوله مع دمشق في محادثات ثنائية لم تستطع من خلالها تل أبيب الحصول على أي تنازلات من الجانب السوري حيث واجهت مع سوريا مفاوضات متماسكة استطاع من خلالها السوريون فضح ادعاءات الكيان الصهيوني ومزاعمه في السلام لذلك فشلت إسرائيل في توقيع سلام منفرد تكون المحادثات ثنائية غير أن الكيان الصهيوني بدأ إلى محادثات سلام عبثية خصوصاً وكانت تحتل الجنب اللبناني والذي حرزته المقاومة فيما بعد في زمن دعاوى إسرائيل للفلسطيني الذي لا ترى فيه إلا سلماً خادماً لخدمة مشروعها الاستيطاني.

ومعنى ذلك أن هناك طرفاً تفاوضياً يضم كلا من فلسطين وسوريا والأردن لبنا وعلى هذا الأساس كان التنسيق قائماً بين تلك الأطراف الموحدة على أن تكون المحادثات ثنائية غير أن الكيان الصهيوني بدأ ينتقل على مقررات مؤتمر مدريد رافضاً أي توحيد في مسار المباحثات من الجانب العربي وبالتالي سقطت مقررات وتوصيات مؤتمر مدريد وذهبت المفاوضات أحادية الرؤى من الجانب العربي أراج الرياح ويرجع ذلك إلى نجاح إسرائيل في تمزيق رؤية التفاوض إلى أطراف متعددة.

حيث جرت عقب مؤتمر مدريد مرحلة أخرى من المحادثات بعد تفكيك المسار العربي الموحد وبالتالي وقعت الأردن التي أجرت مفاوضات ثنائية بعيداً عن توجيه ومقررات مؤتمر مدريد نتج عنها اتفاق وادي عربة مع إسرائيل وما تلى ذلك من اتفاقيات أخرى أسفرت عن تطبيع العلاقات بين الجانبين وعلى صعيد القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية تم بالتأكيد استناد تلك القضية إلى مرحلة تجزئة التفاوض أو تجزئة المباحثات بعيداً عما تضمنته المرجعية الخاصة بمؤتمر مدريد.

وعلى إثر ذلك دخل الطرف الفلسطيني في مفاوضات منفردة مع غياب أي تنسيق عربي بين أطراف التفاوض وجرت محادثات بين الجانبين بعيداً عن ذلك المؤتمر واتخذت في البداية طابعاً سرياً عرف بمباحثات أوصلو التي جمعت الطرفين الفلسطيني الإسرائيلي وما تلى ذلك من تكرار الاتصالات بين

بوتفليقة يؤدي اليمين اليوم لولاية رابعة

الجزائر / أف ب
يؤدي الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي أعيد انتخابه في 17 أياريل الحالي لولاية رابعة من خمسة أعوام بغالبية 81% من الأصوات، اليمين اليوم في احتفال عام في العاصمة الجزائرية بحسب ما ذكرت الصحافة الجزائرية أمس.

وبوتفليقة (77 عاماً) الذي أصيب بوعكة صحية قبل عام بالتمام واضطره لتلقي العلاج في مستشفى فال دو غراس في باريس، ظهر علناً للمرة الأولى منذ قرابة عامين في 17 بريل. وشوهد بوتفليقة على كرسي متحرك في مكتب اقتراع حيث ادلى بصوته. ومنذ ذلك الحين لم يظهر مجدداً علناً. وينص الدستور على أن رئيس الجمهورية

وتنظيمات متفرقة منذ بداية 2014م. وفي ظل تصاعد أعمال العنف منذ أكثر من عام، قررت السلطات العراقية منج أفراد القوات المسلحة حق التصويت اليوم الاثنين حتى يتسنى لهؤلاء التفرغ لحماية الانتخابات الاربعاء، فيما منحت الموظفين الحكوميين عطلة بدأت أمس ومنتهي الخميس المقبل.

ويقول إيهب كاهل مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة "يوراسيا" الاستشارية لوكالة فرانس برس إن "أي حكومة مستقبلية ستكون في مواجهة جدية مع التحديات في العراق".

ويوضح أن هذه التحديات تبدأ "من الأمن، إلى النفط، وصولاً إلى العلاقات الاجتماعية مع السنة والشيعة والاكرد، إلى جانب الوضع الاقتصادي". ورغم أن الناخبين يتكون من النقص في الكهرباء والبطالة والنفخ اليومي الذي بات يحدد أرواح العراقيين أيضاً تواجدوا وبطريقة عشوائية، فإن الانتخابات تدور أساسا حول المالكي نفسه واحتمال توليه رئاسة الحكومة ويتعرض المالكي إلى انتقادات من قبل خصومه الشيعة الذين يحاولون اختراق القاعدة الجماهيرية التي تؤيده،

العنف والانقسام الطائفي يعكران أجواء الانتخابات العراقية

وذلك إلى انتقادات من قبل السنة الذين يتهمونه بتهميشهم والانقضاض على قياداتهم. لكن رئيس الوزراء (63 عاماً) يلقي باللوم في التدهور الأمني على التدخلات الخارجية، وخصوصاً تلك الآتية من دول مجاورة، شاكياً من العرقلة التي تلقاها المشاريع المطروحة داخل حكومة الوحدة الوطنية من قبل خصومه السياسيين الذين يحتلون مقاعد فيها.

وبحسب محللين ودبلوماسيين تحدثت اليهم فرانس برس، فإن المالكي يبقى رغم ذلك المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية الأولى منذ العام 2010 والأولى منذ انسحاب القوات الأميركية.

ومن غير المتوقع فوز أي كيان سياسي بالغالبية المطلقة، ما قد يعني أن التحالفات السياسية في فترة ما بعد ظهور نتائج الانتخابات هي التي ستحدد هوية الحكومة المقبلة. ويواجه الائتلاف "دولة القانون" بزعامه المالكي منافسة من قبل ائتلافات شيوعية أخرى في وسط وجنوب العراق على رأسها الكتلة السياسية المقربة من هدر واسعة وفساد غير مسويق وضع العراق في أعلى لائحة الدول الأكثر فساداً التابعة لمنظمة الشفافية الدولية.

وتنوعه العراقيون إلى صناديق الاقتراع أول انتخابات تشريعية في البلاد منذ الانسحاب الأميركي نهاية 2011م، وسط انقسامات طائفية متزايدة وأعمال عنف يومية متصاعدة.

ويضع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006م نقله السياسي في هذه الانتخابات محالاً العبور من خلالها نحو ولاية ثالثة على رأس الحكومة رغم الاتهامات التي يوجهها خصومه إليه بالتورط بالحكم والمجزع عن الحد من الفساد وتحسين الخدمات.

وغزت شوارع بغداد والمدن العراقية الأخرى منذ انطلاق الحملة الانتخابية قبل نحو شهر لائتلاف المرشحين، من جدران الأبنية إلى الساحات وأعمدة الأتار والجسور وغيرها، فيما تنقلت فيها سيارات تحمل صور مرشحين نظم عدد قليل منهم جراحات انتخابية.

وتلقي الهجمات التي يتعرض لها المرشحون وموظفو لجان الانتخابات وأفراد الكيانات السياسية بخلل ثقيل على هذه الانتخابات التي تجري في وقت تخضع مدينة الفلوجة التي تقع على بعد 60 كلم فقط من بغداد لسيطرة



الافتراع يوم الأربعاء القادم

العنف والانقسام الطائفي يعكران أجواء الانتخابات العراقية

وذلك إلى انتقادات من قبل السنة الذين يتهمونه بتهميشهم والانقضاض على قياداتهم. لكن رئيس الوزراء (63 عاماً) يلقي باللوم في التدهور الأمني على التدخلات الخارجية، وخصوصاً تلك الآتية من دول مجاورة، شاكياً من العرقلة التي تلقاها المشاريع المطروحة داخل حكومة الوحدة الوطنية من قبل خصومه السياسيين الذين يحتلون مقاعد فيها.

وبحسب محللين ودبلوماسيين تحدثت اليهم فرانس برس، فإن المالكي يبقى رغم ذلك المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية الأولى منذ العام 2010 والأولى منذ انسحاب القوات الأميركية.

ومن غير المتوقع فوز أي كيان سياسي بالغالبية المطلقة، ما قد يعني أن التحالفات السياسية في فترة ما بعد ظهور نتائج الانتخابات هي التي ستحدد هوية الحكومة المقبلة. ويواجه الائتلاف "دولة القانون" بزعامه المالكي منافسة من قبل ائتلافات شيوعية أخرى في وسط وجنوب العراق على رأسها الكتلة السياسية المقربة من هدر واسعة وفساد غير مسويق وضع العراق في أعلى لائحة الدول الأكثر فساداً التابعة لمنظمة الشفافية الدولية.

وتنوعه العراقيون إلى صناديق الاقتراع أول انتخابات تشريعية في البلاد منذ الانسحاب الأميركي نهاية 2011م، وسط انقسامات طائفية متزايدة وأعمال عنف يومية متصاعدة.

ويضع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006م نقله السياسي في هذه الانتخابات محالاً العبور من خلالها نحو ولاية ثالثة على رأس الحكومة رغم الاتهامات التي يوجهها خصومه إليه بالتورط بالحكم والمجزع عن الحد من الفساد وتحسين الخدمات.

وغزت شوارع بغداد والمدن العراقية الأخرى منذ انطلاق الحملة الانتخابية قبل نحو شهر لائتلاف المرشحين، من جدران الأبنية إلى الساحات وأعمدة الأتار والجسور وغيرها، فيما تنقلت فيها سيارات تحمل صور مرشحين نظم عدد قليل منهم جراحات انتخابية.

وتلقي الهجمات التي يتعرض لها المرشحون وموظفو لجان الانتخابات وأفراد الكيانات السياسية بخلل ثقيل على هذه الانتخابات التي تجري في وقت تخضع مدينة الفلوجة التي تقع على بعد 60 كلم فقط من بغداد لسيطرة

بغداد / اف ب
يتوجه العراقيون إلى صناديق الاقتراع أول انتخابات تشريعية في البلاد منذ الانسحاب الأميركي نهاية 2011م، وسط انقسامات طائفية متزايدة وأعمال عنف يومية متصاعدة.

ويضع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006م نقله السياسي في هذه الانتخابات محالاً العبور من خلالها نحو ولاية ثالثة على رأس الحكومة رغم الاتهامات التي يوجهها خصومه إليه بالتورط بالحكم والمجزع عن الحد من الفساد وتحسين الخدمات.

وغزت شوارع بغداد والمدن العراقية الأخرى منذ انطلاق الحملة الانتخابية قبل نحو شهر لائتلاف المرشحين، من جدران الأبنية إلى الساحات وأعمدة الأتار والجسور وغيرها، فيما تنقلت فيها سيارات تحمل صور مرشحين نظم عدد قليل منهم جراحات انتخابية.

وتلقي الهجمات التي يتعرض لها المرشحون وموظفو لجان الانتخابات وأفراد الكيانات السياسية بخلل ثقيل على هذه الانتخابات التي تجري في وقت تخضع مدينة الفلوجة التي تقع على بعد 60 كلم فقط من بغداد لسيطرة

أون يحث جيش بلاده على ضمان الانتصار ضد أميركا

التوتر الشديد يخيم على سماء الكوريتين

بيونج يانغ من قوة الولايات المتحدة العسكرية.

وذكرت الوكالة إن كيم رأس اجتماعاً للجنة العسكرية المركزية و"حدد مهام مهمة لتطوير الجيش الشعبي الكوري بشكل أكبر وسيل فعل ذلك. "وشدد على ضرورة تعزيز وظيفة ودور الأجهزة السياسية للجيش إذا كان له أن يحافظ على التاريخ المشرف وتقليد كونه جيش الحرب وتحقيق انتصار بعد الآخر في المواجهة مع الولايات المتحدة وأداء المهمة بشكل مشرف كقوة ضاربة وحامل اللواء في أمة مزدهرة".

وكان أوباما قد صرح أمس الأول خلال زيارة لسول: إن الولايات المتحدة لم تستخدم قوتها العسكرية "الفرص" أمور" على الآخرين ولكنها ستستخدم القوة إذا دعت الحاجة للدفاع عن كوريا الجنوبية في مواجهة أي هجوم من كوريا الشمالية.

وكانت كوريا الشمالية قد حذرت الشهر الماضي من أنها لا تستبعد "شكلا جديداً" من التجارب النووية لتعزيز ردعها النووي وذلك بعدما أذن مجلس الأمن الدولي بإطلاق بيونج يانغ صاروخا باليستياً متوسط المدى في البحر شرق شبه الجزيرة الكورية.

وتفرض الأمم المتحدة عقوبات بالفعل على كوريا الشمالية بسبب تجاربها النووية الثلاث السابقة. وأظهرت بيانات جديدة التقطتها الأقمار الصناعية استمرار العمل في موقع للتجارب النووية في كوريا الشمالية رغم أن الخبراء الذين

تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات.. تتمتات

وحيث وتبذل قصارى جهدها للخروج بنتائج يتم عرضها في اجتماع عام للجنة. وبيئت الكتورة العولقي أن العقد الاجتماعي الجديد الذي تجري صياغته حالياً سيؤسس لجدولة الشراكة والكفاءة والعمل المؤسسي، دولة العدالة والمساواة والنظام والقانون، دولة جديدة تحترم فيها الهوية والثقافات المتنوعة، وتكفل فيها حقوق المواطن، وترسي قيم الحق والخير لكل أفراد المجتمع.

ووزير الدفاع

المشاركة في الحوار على الرؤية الجديدة لبناء اليمين الاتحادي الجديد.. موضحاً أن اليمين على عتبات مرحلة جديدة يمضي من خلالها صوب الغد الأفضل والمستقبل المشهود.

وأشد وزير الدفاع دور منتسبي الوحدات العسكرية في المنطقة وكافة أبناء محافظة شبوة الذين يقفون إلى جانب إخوانهم أبطال القوات المسلحة من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه أكد قائد اللواء الثاني مشاة بحري العميد الركن قاسم راجح لبطورة أن منتسبي الوحدات العسكرية يتمتعون بروح معنوية عالية وبجاهزية فنية وقاتلية رفيعة وهم على استعداد دائم لتنفيذ مهامهم العسكرية والأمنية بكل كفاءة واقتدار، مستشعرين حسامة المهام الملقاة على عواتقهم تجاه الوطن ومقدراته التنموية والاقتصادية وأمنه واستقراره وسلمه الاجتماعي.

حضر الاجتماع مدير دائرة المشاة العميد الركن ناصر عبد الله البارويس.

توجيهات باستعادة

وأكدت التوجيهات وفقاً لما ذكره مركز الاعلام الأمني على أن تلك السيارات خصصت للخدمة بالمؤسسات الشرطية، وعليها أن تعود للخدمة، وأن لا تبقى تحت أيدي من استولوا عليها وحولوها إلى وسائل مواصلات خاصة بهم.

اختيار سقظري

وفي تصريح لـ"الثورة" قال الدكتور خالد سعيد الشيباني رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة أن الهدف من تنظيم الورشة هو بناء قدرات مدراء محميات المحيط الحيوي في تقييم التأثير المحتمل لتغير المناخ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية في محميات المحيط الحيوي.

هيج يفتتح

بالإضافة إلى تقديم الدعم اللازم للجنة العليا للانتخابات والاستفتاءات ولجنة صياغة الدستور على ما يقومون به من عمل.

وقالت إن مجموعة الأصدقاء ليس لديها أي شك في أن اليمين لا تزال في المراحل الأولية من الانتقال السياسي وأن هناك العديد من التحديات أمامها وبشكل خاص الاقتصادية منها، ولكن هناك ثقة تامة بالحوار المنفتح والصريح والذي من خلاله ستتمكن اليمين من مواجهة وتجاوز جميع تلك التحديات.

ويعد هذا الاجتماع السابع لمجموعة أصدقاء اليمين منذ تأسيسها في العام 2013، وتضم المجموعة 39 دولة ومنظمة دولية تعهدت جميعها بدعم العمل مع الحكومة اليمنية لبدء مستقبل أفضل للشعب اليمني.

وتظل مجموعة أصدقاء اليمين ومنذ بداية عام 2012 الداعم الرئيسي لمبادرة مجلس التعاون الخليجي واليئة التنفيذية.

رفع مشروع

وناقشت اللجنة مشروع قانون استرداد الأموال العامة المستولى عليها بطريقة غير شرعية والذي أعيدت صياغته على ضوء الملاحظات المقدمة من الجهات والأشخاص والمجتمع المدني بعد عرضه للتداول العام.

ونقلت وكالة "سبأ" عن وزير الشؤون القانونية القول أن الهدف من هذا القانون، استعادة واسترداد أموال الدولة المستولى عليها بطرق غير مشروعة من خلال ملاحقة الأموال وليس ملاحقة الأشخاص، مبيناً أن مهمة لجنة استرداد الأموال هي جمع المعلومات والبيانات والأدلة لرفع دعاوى مدنية باستعادة الأموال دون إجراء التحقيق القضائي.

لجنة صياغة

وأوضحت نائب رئيس لجنة صياغة الدستور الكتورة نهال العولقي لـ (سبأ) أن المجموعات الثلاث واصلت مناقشتها لصياغة موضوع هوية الدولة والأسس السياسية.. وفقاً للمخرج مؤتمر الحوار الوطني مع استعراض تجارب عدد من الدول في صياغة الدساتير سيما ما يخص هوية الدولة والأسس السياسية.

وأشارت إلى أن المجموعات الثلاث تعمل بشكل

